

صُورَةُ الْقِيَامَةِ: قِرَاءَةٌ وَتَحْلِيلٌ وَحِوَارٌ

يَهْدَفُ هَذَا النَّشَاطُ إِلَى تَمْكِينِ الْأَوْلَادِ مِنْ قِرَاءَةِ صُورَةٍ عَنِ الْقِيَامَةِ، وَرَبِطُهَا بِالْمَشْهَدِ الْإِنْجِيلِيِّ الَّذِي أَوْحَى بِهَا، وَاقَامَةَ حِوَارٍ حَوْلَهَا. وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعِ مَرَاكِلٍ:

المرحلة الأولى

« مَرَحَلَةٌ أُولَى: »

- نُسخةٌ مُكبَّرةٌ عن صُورَةِ الْقِيَامَةِ الْمُلوَّنة.



« مَرَحَلَةٌ ثَانِيَّة: »

- لَوْحَةٌ كَبِيرَةٌ يَرَسُمُ عَلَيْهَا الْمُعَلِّمُ الشَّجَرَةَ الَّتِي فِي الصُّورَةِ.
- عُلْبَةٌ كَرْتُونٌ مُسْتَطِيلَةٌ تُغَلَّفُ بِوَرَقِ كَرِيْبُونٍ أَخْضَرَ (لِلْقَبْرِ).
- كِتَابُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (لِيَسُوعَ).
- قَضِيْبَانِ يُغَلَّفَانِ بِوَرَقِ مُذَهَّبٍ (لِلْمَلَائِكَةِ).
- شَرَشَفٌ أْبْيَضٌ.
- جَرَسٌ.

« مَرَحَلَةٌ رَابِعَةٌ: »

- نُسخٌ عَنِ الرَّسْمِ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ، تَبَعًا لِعَدَدِ التَّلَامِيذِ.
- أَقْلَامٌ تَلْوِينٌ.

١ - قِرَاءَةُ الصُّورَةِ

يَعْرَضُ الْمُعَلِّمُ الصُّورَةَ الْمُلَوَّنةَ أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَيَشْرَحُ بَعْضَ الْأُمُورِ عَنْهَا:

«إِنَّهَا صُورَةٌ قَدِيمَةٌ جِدًّا تَعُودُ إِلَى الْقَرْنِ الْعَاشِرِ، وَتُدْعَى مُنْمَنَةً (enluminure). وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي كِتَابِ Evangeliare d'Egbert الَّذِي يَتَضَمَّنُ الْمَشَاهِدَ الْإِنْجِيلِيَّةَ الَّتِي تُقْرَأُ أَيَّامَ الْأَحَادِ فِي الْكَنِيسَةِ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ، وَيَحْتَوِي أَيْضًا عَلَى ٥١ مُنْمَنَةً تُمَثِّلُ مَشَاهِدَ مِنَ الْإِنْجِيلِ، مِنْ طُفُولَةِ الْمَسِيحِ إِلَى الصُّعُودِ وَوِلَادَةِ الْكَنِيسَةِ.»

يَطْلُبُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَتَأَمَّلُوا الصُّورَةَ جَيِّدًا وَيَصِفُوا كُلَّ مَا يَرُونَهُ فِيهَا (حَتَّى التَّفَاصِيلَ الصَّغِيرَةَ)، لِتَجْسِيدِهَا لَاحِقًا فِي مَشْهَدٍ حَيٍّ. وَهَكَذَا يَصِفُ كُلُّ تَلْمِيذٍ بِدَوْرِهِ غُنْصْرًا، وَيُحَدِّدُ وَضْعِيَّةَ الْأَشْخَاصِ: أَرْجُلَهُمْ، أَيْدِيَهُمْ، لَوْنُ مَلَابِسِهِمْ، الْقَبْرِ، الشَّجَرَةَ.

يُخْبِرُ أَنْجِيلَ يُوْحَنَّا ١٨-١/٢٠

يَفْتَشُ مَعَ التَّلَامِيذِ عَنْ نِقَاطِ التَّشَابُهِ وَالْاِخْتِلَافِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَ الصُّورَةِ وَالْمَشْهَدِ الْإِنْجِيلِيِّ.

٢ - الْمَشْهَدُ الْحَيُّ

يَخْتَارُ الْمُعَلِّمُ بِالْفُرْعَةِ الْأَوْلَادَ الَّذِينَ سَيَجْسِدُونَ أَدْوَارَ مَرْيَمَ، يَسُوعَ، وَالْمَلَائِكِينَ.

يَدْعُو بَقِيَّةَ التَّلَامِيذِ إِلَى التَّنَبُّهِ جَيِّدًا إِلَى كَيْفِيَّةِ تَمَثِيلِ الْمَشْهَدِ، لِیَتَمَكَّنُوا مِنْ انْتِقَادِهِ لَاحِقًا (سَلْبًا أَوْ إِيْجَابًا).

يَقْدِمُ الْمُعَلِّمُ إِلَى التَّلَامِيذِ الَّذِينَ اخْتَبَرُوا لِتَجْسِيدِ الْمَشْهَدِ، الْأَغْرَاضَ الْخَاصَّةَ بِأَدْوَارِهِمْ.

يُعْطِي إِشَارَةَ الْإِنْطِلَاقِ (قَرَعُ الْجَرَسِ مَثَلًا)، فَیَتَّخِذُ التَّلَامِيذُ الْأَرْبَعَةَ الْوَضْعِيَّاتِ نَفْسَهَا الَّتِي فِي الصُّورَةِ (أَنْحِنَاءُ، وَقُوفٌ، مَدُّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَمَامِ). وَيَبْقُونَ هَكَذَا بِلا جِرَاكٍ لِذَقِيقَةٍ كَامِلَةٍ.

عِنْدَ قَرَعِ الْجَرَسِ مُجَدِّدًا، يَتَحَرَّكُ الْمُمَثِّلُونَ، وَيُدْلِي رِفَاقُهُمْ بَارَائِهِمْ.

(يُمْكِنُ إِعَادَةَ تَجْسِيدِ الْمَشْهَدِ مَعَ اخْتِيَارِ أَرْبَعَةِ أَوْلَادٍ جُدُدًا).

٣- الجِوَار

يُجْرِي

المُعَلِّمُ جِوَارًا مَعَ التَّلَامِيذِ حَوْلَ اللُّوْحَةِ انْطِلَاقًا مِنْ أَلَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

✦ لماذا اسْتُخْدِمَ القَنَانُ الأَخْضَرَ لِلقَبْرِ؟ (الأخضر لونُ الحَيَاةِ والانبعاثِ)

✦ ماذا يَفْعَلُ المَلَاكِينُ بِوِاسِطَةِ أَيْدِيهِمَا؟ (يَدُلُّانَ عَلَى يَسُوعَ)

✦ لِمَنْ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ؟ (لِمرِيمَ وَلَنَا نَحْنُ أَيْضًا)

✦ إلامَ تَرْمِزُ الشَّجَرَةُ؟ (إنَّهَا شَجَرَةُ الحَيَاةِ، وَيَسُوعُ هُوَ «بُسْتَانِي» حَيَاتِنَا)

✦ ما لَوْنُهَا؟ (أَبْيَضُ)

✦ إلامَ يَرْمِزُ هَذَا اللُّونُ؟ (إِلَى النُّقَاةِ وَالسَّلَامِ)

✦ ما الشَّكْلُ الأَخْرُ الَّذِي تَرَاهُ فِي اللُّوْحَةِ؟ (الصُّلَيْبِ)

✦ هل نَعْرِفُ شَخْصَيْنِ آخَرَيْنِ ظَهَرَ لهُمَا يَسُوعُ بَعْدَ القِيَامَةِ وَلَمْ يَتَّعَرَّفَا إِلَيْهِ فِي الحَالِ؟

(نَعَمْ، تَلْمِيذًا عِمَّاؤُسَ)

٤- نَشَاطٌ وَصَلَاةٌ

يَلَوْنُ

كُلُّ تَلْمِيذٍ رَسَمَهُ، مُحْتَرِمًا

أَلْوَانِ التِّي فِي الصُّورَةِ الأَصْلِيَّةِ.

يُصَلِّي

الجَمِيعُ فِي الخِتَامِ الصَّلَاةِ

التَّالِيَةِ:

«هَلِّلُويَا،

المَسِيحُ قَامَ حَقًّا قَامَ،

وَوَطِئَ المَوْتَ بِالمَوْتِ،

وَوَهَبَ الحَيَاةَ لِلَّذِينَ فِي القُبُورِ.»

